

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

دور المستوى التعليمي في تغيير اتجاهات

بعض السودانيين بولاية الخرطوم

نحو تعليم المرأة

بحث تكميلي للحصول علي :

درجة الدبلوم فوق الجامعي في التربية

إعداد /

تيسير محمد المنعم أحمد صالح

إشراف /

د. أحمد محمد مسعود

١٩٩٨

## المقدمة :-

مما لا شك فيه أن التعليم يشكل الركيزة الأساسية للأمم منه تقوم نهضتها وتقدمها وبه يتم لها الرفع والسمو .

والتعليم من المواضيع المهمة التي تشغل أمر المهنيين والقائمين علي أمره . فأهمية التعليم لا يغفلها أحد لما له من دور في القيام بالتوعية والإرشاد اللازمين في حياة الإنسان اليومية ، والأمية وما تمثله من ظلام الجهل لمن لم يتعلم حرفاً فهي النقيض للعلم والنور .

والتعليم كما جاء علي لسان الرسول ﷺ (حق لكل مسلم ومسلمة) . ولكن ما نراه اليوم في السودان ذلك فالمرأة تعتبر أكثر أمية من الرجل وحظها من التعليم قليل مقارنة بالرجل . والتعليم يرتبط بتركيبة المجتمع وتطوره الاقتصادي والسياسي ويرتبط بعاداته وثقافته وموروثاته والمجتمع السوداني بما له من مثل وعادات وثقافات تشكله قد عرف بأنه مجتمع محافظ كان يعامل المرأة بطريقة معينة فيما يتعلق بالتعليم ، حيث كان يرى أن المكان المناسب للمرأة هو بيتها .

والسودان في الوقت الحاضر يمر بتحول اجتماعي هائل تتجلى بوادره في العلاقات الفردية داخل المجتمعات وعلاقة الرجل بالمرأة وعلاقة الأسر مع بعضها البعض . وبما أن الأسرة تشكل نواة المجتمع وأن قوامها رجل وامرأة ، فإن قضية تعليم المرأة تزداد كل يوم أهمية ليس في المجال الأكاديمي فحسب بل في كل المجالات المختلفة ، حيث عمل التعليم علي تغيير كثير من المفاهيم والمعتقدات التي كانت سائدة فيما يتعلق بتعليم المرأة في أوساط السودانيين .

وكما هو معلوم فإن أوضاع المرأة علي الصعيدين المحلي والعالمي محل اهتمام مستزايد . فبعد أن عانت المرأة فترة طويلة من التخلف بدأت تستعيد مكانتها الطبيعية باعتبارها نصف المجتمع وبحسبانها تشكل مع الرجل وجهين للوجود الإنساني بل للوجود الحي برمته .

## مشكلة البحث :-

من خلال ما تقدم يبدو أن هناك مشكلة تحددها الباحثة في التساؤل الرئيسي الآتي :-  
ما دور المستوى التعليمي في تغيير اتجاهات السودانيين نحو تعليم المرأة ؟ .  
ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة تحاول الباحثة الإجابة عنها بالإضافة إلي الإجابة عن التساؤل الرئيس وهي :

<sup>1</sup> عبودة صالح أحمد - التعليم السوي - مجلة بحث - فبراير ١٩٩١ (المقدمة) .

<sup>2</sup> منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - تعليم المرأة في الدول الإسلامية - دراسة مسحية تنجيبية ١٩٩٨م/١٩٩٧م - ص: ٧٠ .

- ❖ ما أهمية التعليم بالنسبة للإنسان السوداني ؟ .
- ❖ ما الجهود الرسمية والشعبية التي وجهت نحو تعليم المرأة ؟ .
- ❖ ما طبيعة الطلب الاجتماعي للتعليم في المجتمع السوداني ؟ .
- ❖ إلي أي حد يهتم الطلب الاجتماعي للتعليم في المجتمع السوداني بتعليم المرأة ؟ .
- ❖ ما الجوانب الإيجابية والسلبية في الطلب الاجتماعي نحو تعليم المرأة ؟ .

#### أهمية البحث :-

المرأة السودانية تمثل نصف المجتمع . والمرأة بصفة عامة هي عامل أساسي ومهم جداً في تربية النشء ومن حقها أن تتعلم كما يتعلم الرجل .  
وبالتالي فإن معرفة اتجاهات الرجال السودانيين نحو تعليم المرأة إيجاباً أو سلباً وتوضيح ذلك عن طريق البحث العلمي يعطي هذا البحث أهميته .

#### أهداف البحث :-

- ❖ محاولة التعرف علي الدور الذي لعبه وسيلعبه التعليم في تغيير اتجاهات السودانيين نحو تعليم المرأة .
- ❖ محاولة التعرف علي أهمية التعليم بالنسبة للإنسان السوداني .
- ❖ محاولة التعرف علي الجهود الرسمية والشعبية التي بذلت بشأن التعليم بصفوة عامة وتعليم المرأة بصفة خاصة .
- ❖ محاولة التعرف علي طبيعة الطلب الاجتماعي للتعليم في المجتمع السوداني .
- ❖ محاولة التعرف علي الجوانب الإيجابية والسلبية في الطلب الاجتماعي نحو تعليم المرأة .
- ❖ تقديم توصيات ومقترحات لمعالجة ما يمكن يسفر عنه البحث من مشكلات .

#### منهج البحث :-

طبيعة هذه الدراسة يناصبها المنهج الوصفي الذي يعنى بوصف الظاهرة كما هي موجودة في واقع الأمر ويحلل العلاقات التي تجمع بين عناصرها المختلفة كما يعنى بالإحصائيات ذات الدلالة في هذا الشأن .

#### مصطلحات البحث :-

- ١- دور : هو المصطلح لترسيخ كذا المبدأ أو الفؤيفة لترسيخ الأسياد .
- ٢- المستوى التعليمي : المراحل التعليمية المختلفة وكل مرحلة يقال لها مستوى تعليمي ما .

٣-الاتجاهات ( قوى معرفية وانفعالية ) حالة استعداد وميل مسبق . أو هي نحو سلوكي فسي العقل يجعل الفرد يسلك أو يتصرف بطريقة معينة .

حدود البحث :-

الحدود الجغرافية :

ولاية الخرطوم - محافظة الخرطوم .

العينة :

فوق الجامعيين - جامعيين - ثانويين - أساس .

أدوان البحث :-

استبيان : فوق الجامعي .

استبيان : جامعي .

استبيان : ثانوي .

استبيان : الأساس .

فروض البحث :-

- هناك اتجاهات سالبة لدى بعض المتعلمين نحو تعليم المرأة .

- أصبح للمستوى التعليمي للمرأة دور كبير في اختيارها شريكة للحياة .

- ليست للمستوى التعليمي أي أهمية في اختيار الزوجة بالنسبة للمتعلمين بمحافظة الخرطوم .

هيكل البحث :-

الفصل الأول :

ويشمل : المقدمة ، مشكلة البحث ، أهميته ، أهدافه ، فروضه والمنهج المستخدم ، مصطلحات البحث وحدوده .

الفصل الثاني :

نشأة وأهمية التعليم في المجتمع السوداني .

الفصل الثالث :